الإطار القالبي والحسانية

يسلم ولد إميجن
مدرسة الدكتوراه: **النص والمناهج**
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة نواكشوط العصرية

مخلص:

تعتبر القالبية نظرية جديدة، أخذت مكانتها في قلب النظرية التوليدية التحويلية، وتعنى القالبية بوصف وتفسير الأنساق اللغوية، وقد كانت مميزات اللهجة الحسانية وخصوصيتها التركيبية والدلالية هي الداعي إلى اختيار المنهج القالبي لدراستها؛ حيث تناولنا في هذه الدراسة المختصرة القوالب الصوتية، والتركيبية، والمعجمية، والدلالة التأليفية. فالحسانية تملك مميزات صوتية وظيفية بارزة نتلمسها في صفات الحروف؛ حيث يتغير المعنى في الكلمة عند النطق بأحد حروفه بصفات مختلفة، وكذلك باقي القوالب لكل منها ما يميزه.

الكلمات المفتاح: القالبية، الحسانية.

مقدمة:

1.1 . يعرف ابن منظور القالب بأنه: << الشيء الذي تفرغ فيه الجواهر، ليكون مثالا لما يصاغ منها>>[1]؛ أي أنه إطار يوضع فيه الشيء، من هنا جاء استعمال هذه الكلمة كمصطلح يشي بالتعددية التأليفية، والنسقية اللغوية. ويرجع الهدف من هذه النظرية المجددة إلى عدم الاقتصار على الثنائية اللغوية، وقد برزت هذه الرؤية لدى المدرسة التوليدية التحويلية كردة فعل على الثنائية البنيوية السوسيرية والنظرية الآلية السلوكية البلومفيلدية، ولم تعد المقاربات مجرد بحث بين دال ومدلول أو بين مثير واستجابة، وإنما امتدت إلى ما هو ذهني وأشركت المتكلم ـ المستمع، وأصبحت متعددة الجوانب، تدرس مختلف جوانب اللغات النحوية منها، والدلالية أو القالبية، أو هي ذلك الجهاز المتعدد الأوجه الذي يمكن استعماله لوصف وتفسير البنيات اللغوية.

2.1. ونحن في هذا المقال نحاول البحث عن قالب منهجي لدراسة الحسانية سعيا للإجابة على بعض القضايا والأسئلة التي من بينها:

. هل يمكن أن تكون القالبية من وجهة النظر التوليدية إطارا لدراسة الحسانية؟

. ما الأبنية اللغوية التي تمكن من وصفها وصفا علميا؟

. هل تمكن من الكشف عن خصوصيات الحسانية؟

---

[1]. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مج1، ص: 44

الغرض:

1.1. يقول أحمد المتوكل << تفترض القالبية ـ عموما ـ أمرين أن يستقل كل قالب عن القوالب الأخرى، من حيث موضوعه ومن حيث إلياته (مبادئه وقواعده) وأن يظل –في الوقت نفسه، منفتحا على تلك القوالب؛ بحيث يتفاعل معها في وصف ظواهر معينة. إلا أن هذا التفاعل لا يحصل بطريقة آلية، كما أنه لا يتم بنفس الطريقة بالنسبة لجميع القوالب>>[1].

1.2- فالقولبة أو القالبية (Modularity) مصطلح يتعلق بتعدد القوالب، وتفاعلها في النظرية اللغوية، وقد مثل هذا تصورا جديدا وتطورا بارزا في دراسات العلوم الإنسانية عامة، وفي الدراسات اللسانية على وجه التحديد. وقد خرج الرواد في هذا المجال من رحم المدرسة التوليدية.

2.2 . ويرى الفاسي الفهري أن القولبة ـ كطريقة، وكأنساق مختلفة من القواعد ـ يلجأ إليها لوصف الظاهرة اللغوية؛ حيث يقول: << فوصف ظاهرة لغوية يقتضي أحيانا اللجوء إلى أنساق مختلفة من القواعد، تضبطها مبادئ مختلفة وبسيطة، فيما يبدو، ولكن الواصف يحتاجها مجتمعة. هذا الاتجاه في تصور العلاقة بين مكونات النظرية والطريقة التي تعمل بها دعي بالقولبة (modularity)>>[2]. وتتفاعل أثناء الإنجاز اللغوي ـ مجموعة القوالب التالية: القالب الصوتي الوظيفي؛ والقالب التركيبي؛ والقالب المعجمي، والقالب الدلالي التأليفي.

3.2. سنحاول الاستفادة من وجهة النظر القالبية في دراسة بعض الأنساق والبنيات اللغوية الحسانية، ويتمثل ذلك في دراسة بعض الظواهر اللغوية التي يمكن رصدها في هذه اللهجة. فأين يتجلى سلوك هذه الأنساق القالبية في الحسانية؟

أولا: القالب الصوتي الوظيفي:

2. 4. يبرز هذا الجانب على مستوى الصفات الصوتية للحروف، مثل صفات: التفخيم، والترقيق. لننظر الأمثلة التالية:

أ.1 . محمدْ بَـزْ بـوهْ (براء مفخمة)؛ أي أطاعه؛

2 . محمدْ بَزْ امْنَ الْيهودْ (براء مرققة)؛ أي ابتعد عنهم، وتبرأ؛

3. محمد بازْ الْـوالْدُ (راء مفخمة)؛ أي مطيع لوالده؛

4. محمدْ بازْ مَنْ لَعْدُ (براء مرققة)؛ أي مبتعد عنه؛

5 . سيدِ فَـرْ فُمْ اجْـدِ (براء مرققة)؛ أي فتح فمه، وكشف عن أسنانه؛

6- سيدِ فَـرْ امْنَ اسْبَـعْ (براء مفخمة)؛ أي هرب؛

---

[1]. المتوكل، أحمد، 1995م، ص 24

[2]. الفاسي الفهري، عبد القادر، 1993، ص 50

7- سيدِ فارْ فُمْ اجْدِ (براء مرققة)؛ أي فاتح فم الجدي، وكاشف عن أسنانه؛

8. سيدِ فارْ امْنَ اسْبَـعْ (براء مفخمة)؛ أي هارب عن الأسد.

5.2. لقد طال التغير مستوى الصفات الصوتية في هذه الأمثلة؛ تجلى ذلك في تفخيم، ترقيق حرف الراء، وتولد عن التغاير في الصفات الصوتية إحالة الكلمة إلى حقول دلالية مغايرة.

ثانيا: القالب النحوي التركيبي:

2. 6. تحكم عناصر الجملة علاقات تركيبية على مستوى البنية السطحية أو الشكل الخاص الذي يصف الشكل الصوتي للكلمة وللجملة. وتتولى البنية العميقة وهي الأساس الذهني المجرد لمعنى معين . التأويل الدلالي للجملة، والوسيط الذي يحدد العلاقة بين البنيتين، يسمى التحويل النحوي. يقول الفاسي الفهري وأما البنية السطحية، فهي ناتجة عن البنية العميقة بانطباق القاعدة التحويلية العامة انقل ا[1].

7.2. والهدف من الدراسة النحوية هو بناء نظام من القوانين والقواعد. والقواعد هي: جهاز يمكن أن يولد كل الجمل النحوية ويقدم أوصافا تركيبية بنيوية لكل الجمل المركبة. وتعني القواعد ـ لأي لغة ـ القدرة على وصف قابلية المتكلم ـ المستمع المثالي الذهنية على إنتاج، وفهم الجمل. وعلى النحو الكفء أن يجيب على الأسئلة التالية: ما اللغة؟ كيف تستعمل الجمل؟ وكيف تفهم؟

8.2. فاللغة ـ حسب الطرح التشومسكي ـ عملية ذهنية فعالة تتصف بالقدرة والإبداع وتتكون من مجموعة محدودة أو غير محدودة من الجمل المحدودة في طولها وتتألف كل جملة من مجموعة من العناصر التي ينبغي أن تخضع لقاعدة الملاءمة بين سماتها[2].

2 .9. كما <<أن النحو ينبغي أن يربط البنية العميقة ببنية السطح، والبنية العميقة تمثل العملية العقلية أو الناحية الإدراكية في اللغة conceptual structures. ودراسة هذه البنية تقتضي فهم العلاقات لا باعتبارها وظائف على المستوى التركيبي، ولكن باعتبارها علاقات للتأثر والتأثير>>[3]. فالوظيفة النحوية وظيفة شكلية على مستوى البنية السطحية وتفاعلية دلالية على مستوى العمق؛ يتبين ذلك في المقولات النحوية (اسم، فعل، وفاعل، ومفعول، صفة، حرف ..) المتبناة في النظرية التوليدية.

---

[1]– الفاسي الفهري، عبد القادر، 1990، ص 22

[2]– زكريا، ميشال، 1986، ص 10

[3]. الراجحي، عبده، 1979م، ص 147 . 148

2. 10. وفي دراستنا للقالب النحوي في اللهجة الحسانية سنرى أن سلوك الفعل وبعض العوامل الأخرى يهيمن على التركيب النحوي، كما أن بعض العناصر يخصص بعضا. لنتأمل الأمثلة الآتية:

أ – 1– الراجل اتكلم

– 2– الثور اجبد الدلو

– 3– احمد جَـبْـدْ الثَّـــوْرْ الـدلو

– 4– الراجَـل كَـــــلَّـــمْ لَـمْـرَه

ب – الْـخَـــيْمَه اكْـبيره

ج – خيْمْتَ الراجَـــلْ

د– الْـــــمَ فَ الحـــــاسِ

2. 11. تبدأ جميع هذه التراكيب بمركب اسمي (الراجل، الثور، أحمد، الراجل، الخيمه، الم، فَ)، ويمثل كل مركب من هذه المركبات الاسمية مسندا إليه فاعلا، بينما أتى المسند إليه لاحقا في التركيب 6، وكان موقع الفاعل في المقدمة. وجاءت المركبات الفعلية في التراكيب (أ= 1 و2 و3 و4). أما في التركيب (ب)، فكان المركب الثاني مركبا وصفيا = (أكبيره)؛ وفي التركيب (ج) مركبا إضافيا، وفي (د) مركبا حرفيا، وهذه مركبات يمثل كل منها مسندا يملك هيمنة تحكمية على العناصر الأخرى، ويمثل بقية المركبات في (أ= 2 و3 و4) مفعولات للأفعال السابقة عليها.

2. 12. والأفعال في التركيب منها ما يكتفي بفاعله، كما في (أ1)، ومنها ما ينتقي مفعولا واحدا في (أ2 و4)؛ ومنها ما يطلب مفعولين كما في (أ 3).

والفعلان في (أ 1 و2) أصليان. أما المفعولان في (أ3 و4)، فمتحولان عن (أ1 و2)، وهذا التحول أثمر مفعولين وهو تحول صرفي ـ تركيبي بالأساس. ويتحكم حرف الجر في (د) في المركب الاسمي بعده.

ثالثا: القالب المعجمي:

2 . 13. يتشكل هذا القالب من الوحدات الدلالية الصغرى و تتكون من مورفيم حر و قد يضاف إليه مورفيم آخر تفيد إضافته الدلالة على العدد أو الجنس أو الزمن و من أمثلته في الحسانية: كلمة (راجل) التي تحيل على شبكة من المكونات التصورية: (+اسم، +إنسان، +مذكر، +عاقل، – معرف) فهذه السمات تحيل بدورها إلى شخص ما؛

ـ الراجل =(+اسم، +إنسان، +مذكر، +عاقل، +معرف، + مفرد)؛

ـ الراجل = (+اسم، +إنسان، +مذكر، +عاقل، +معرف، + مفرد، + متزوج)؛

ـ وإذا أضفنا مورفيم التثنية =[ين] يصير راجلين، الراجلين

ـ الرجاله = (+اسم، + إنسان، +مذكر، +عاقل، +معرف، +جمع).

لننظر كلمة (الصيد):

ـ الصيد = (+اسم، + إنسان، +مذكر، +عاقل، +معرف، + مفرد)؛

ـ الصيد = (+اسم، +إنسان مذكر +عاقل، + معرف، + مفرد، + متزوج)؛

ولننظر كلمة (هو):

ـ هو = (+اسم، +ضمير، +إنسان، +مذكر، +عاقل، +معرفه)؛

ـ هو = (+اسم، +ضمير، +إنسان، +مذكر، +عاقل، +معرفه، +مفرد، +متزوج)؛

ولننظر أيضا (هذ):

ـ هذَ = (+اسم إشارة، +معرفة، مذكر، +مفرد)؛

ـ هذ = (+اسم إشارة، +إنسان،+عاقل، +مذكر، +معرفة، + مفرد، +متزوج)؛

ـ هو هذا= (+اسم إشارة، + إنسان، +عاقل، +مذكر، +معرفة، + مفرد، +متزوج).

ق: تحمل كثير من الكلمات ـ في الحسانية ـ شبكات دلالية متعددة.

2 ـ 14. ويعتبر القالب المعجمي ـ في النظرية التوليدية ـ مكونا أساسيا في النحو، ويتكون من مجموعة المداخل المعجمية، يقول ميشال زكريا: << يحتوي كل مدخل منها على سمات تركيبية وصوتية ودلالية>>[1]. تملك الكلمات أو المفردات ـ في الحسانية ـ دلالات تختلف أو تتباين أو تتقارب بحسب شبكة كل منها وحقلها الدلالي وتلك الدلالات هي التي تتدخل في بناء علاقة تستوجب تجاور بعض الكلمات إلى جانب بعض وتسوغ انتقاء بعض العناصر لبعض عبر شبكة من المقومات الدلالية. ومن روائز تتعدد الشبكة الدلالية لكثير من المفردات الأمثلة التالية:

ادْخـلْ:

حلولي = [ادخل محمد ف الخيمه] ؛ أي حل فيها

دعاء = [ادخلت اعل مولان] ؛ أي اطلب من الله حمايتي من الشر

ويطال هذا التعدد الدلالي الضمائر وأسماء الإشارة ومن ذلك

اخْـتَـلْ :

ضعف الحيلة =[يختل مولان اب لحشيش]؛ أي حيلته أو وسائله ضعيفة.

---

[1]. زكريا ميشال، 1986، ص 16

رابعا: القالب الدلالي التأليفي:

2 . 16. يرى تشوسكي وتلاميذه: كاتز، وبسطل، وفودور، ودجاكندوف ـ فيما سمي بتيار الدلالة التأويلية ـ أن الدلالة تؤول التركيب؛ أي أن مرتبتها لاحقة عليه، ثم طورت النظريات الدلالية من داخل هذا التيار متأثرة بالمنطق، وكانت النتيجة أن ظهرت نظرية الأدوار المحورية roles thematiques؛ تلك النظرية التي طورها دجاكندوف قبل أن يصير من أعلام الاتجاه العرفاني الإدراكي. ومفاد هذه النظرية أن كل عنصر في الجملة يحمل دورا محوريا واحدا[1]، وأن إسناد الأدوار الدلالية يتم في البنية العميقة[2]، ويسمى ذلك الدور وظيفة دلالية: كوظيفة المنفذ أو وظيفة المستفيد أو وظيفة المحور أو الأداة أو المصدر أو المتأثر أو الهدف إلى غير ذلك من الوظائف المحورية[3]. ويسمح كروبر، ودجاكندوف أن يكون للموضوع أكثر من دور دلالي كدور المنفذ والمحور في نفس الوقت[4]. ولقد وجه شارل فيلمور نقدا لمركزية التركيب وجاء ببديل سماه نحو الحالة.

2 .17. ثم جاء الطور التوليدي أو التيار التوليدي الثالث والذي على يد رواده تم قلب المعادلة وصارت الدلالة متبوعة والتركيب تابع، ويرى هؤلاء الأعلام أن البنية العميقة بنية دلالية، وأن الدلالة تولد الجملة. ومن أعلام هذا الاتجاه (بول بوسطل Paul Pastal، و جورج لايكوف George Lakoff، وروس J R Ross)[5] وكانت رؤية هؤلاء ممهدة للمرحلة العرفانية من داخل التوليدية.

2 .18. تتحدد دلالة الفعل من خلال شبكته الدلالية التي تمكنه من انتقاء موضوعاته في البنية الصرف . تركيبية؛ ذلك أن البنية الصرفية لها امتداداتها الدلالية؛ لأنها تنقل الفعل من اللزوم إلى التعدي، ومن الدلالة المعجمية إلى دلالات نفسية يقصدها المتكلم باستعماله لصيغة معينة؛ كما هو الحال عند تصغير الفعل.

2 .19. والنوع التأليفي الثاني يتمثل في ورود عبارات على صيغة معينة لدلالة بعينها بغض النظر عن انسجام وملاءمة المقومات الدلالية الأصلية للمفردات المشكلة لتلك التراكيب. وفي اللهجة الحسانية مظاهر متعددة من القالب الدلالي التأليفي تتجلى في تراكيب لغوية بارزة، ومن ذلك أن نقل النفي إلى آخر التركيب يؤدي إلى لحن الجملة، كما يتبين في تراكيب بعض الأمثال والعبارات، ولفحص هذه الفرضية سندرس الأمثلة التالية:

أ . 1- هو كاس الدشره (بكاف قاهرية)

2 . الدشره كاس هو *

3 . الدشره هو كاس*

---

[1] – الفاسي الفهري عبد القادر، 1999، ص 25

[2] – المصدر السابق نفسه، ص 25

[3]– انظر غاليم محمد،1987، ص 71 وما بعدها

[4]– الفاسي الفهري، 1999، ص 38

[5]. الفاسي الفهري، 1993، ص 70 وما بعدها

ب . 1 . ماهُ هو ذ هون ظرك

2. هو ذ ظرك ماهُ هون

3 . هون هو ذ ظرك ماهُ *

2 .20. إن رائز القالب التأليفي لهذه التراكيب كان صحيحا في: (أ1)؛ وفي (ب1، ب2)؛ أي في حالتي: تصدر الضمير و تصدر النفي.

ق: مكان النفي . في الحسانية . إما في صدر التركيب أو وسطه.

2 .21. يحيل المحمول[كاسْ] في الجملة الأولى على الشبكة التصورية: (+ماض، +تام، +متعد). أما في الجملة الثانية فقد حدد الزمن بالظرف [ظَرْكْ]؛ أي الآن، والظرف يشير إلى الحاضر التام في الجملة.

ق: يتحدد الزمن بمقولتي الفعل، والظرف.

2 .22. اللي أحظر ما صاب يسكت[1]؛ أي (من حضر الأمور العامة يتعذر عليه السكوت). نقل النفي إلى آخر التركيب يؤدي إلى لحن الجملة. يحيل الموصول [اللي] على مكونات تصورية عامة: (+إنسان، +عاقل، بالغ، +_مذكر، . محدد)؛ ويحيل الفعل [احْظَرْ] على المكونات التصورية التالية: (. ماض، +عادي، + مستمر، تكرار)؛ ويحيل الفعل [صاب] على المكونات التصورية: (. ماض، +مدمج، +عادي، +مستمر، تكرار)؛ ويحيل الفعل[يَسْكَتْ] على المكونات التصورية الآتية: (. ماض، +مستمر، تكرار)،

فالدلالة التصورية لهذه الأفعال الثلاثة الأخيرة تابعة للفعل السابق عليها، ومحورها أو فاعلها جميعا، هو: الموصول[اللي]؛ ولذلك يمتنع تغيير ترتيبها إن أريد أن تحتفظ بالدلالة المقصودة من وضع هذا التركيب.

ق: يتضمن الفعل المتصدر لسلسلة الأفعال: أحداث، وأزمنة الأفعال التالية له.

2 .23. وتطبيقا على البنيات القالبية في الحسانية سندرس الجمل التالية دراسة تحليلية مختصرة:

أ ـ اللي احْظَرْ ما صابْ يَسْكَتْ.

ب ـ اللي اكْطَعْ صَدْرايَه ايْجَرْهَ[2].

ج ـ محمد اشرب الْبَنْ.

تتمثل البنية التركيبية في هذه الجمل من:

ـ مركب اسمي: [اللي] في (أ)، و(ب)؛ و [محمدْ] في (ج)؛

ـ مركب فعلي: [احْظرْ...] في (أ)، و[اكْطَعْ ...] في (ب)، و [اشْرَبْ...] في (ج). وتتألف البنية الجملية في هذه الجمل من:

---

[1]– ولد ابنو، موسى، وآخرون، ص 95

[2] – المصدر السابق نفسه، ص 101

- محور[اللي]، و ثلاث محمولات في الجملة (أ)، هي: [احْظَرْ، صابْ، يَسْكَتْ]؛
- منفذ[اللي]، ومحمولين في الجملة (ب)، هما: [اكْطَعْ، ايْجَرْهْ]، و[ضحية]؛
- منفذ = [محمدْ]، ومحمول = [اشْرَبْ]، وضحية = [الْبَنْ].

2 .24. تفرض المحمولات في الجملة الأولى(أ) على منفذها أو محورها أن يكون: (+حي، +إنسان، +عاقل، راشد). أما المحمولان في الجملة الثانية(ب) فيفرض أولهما[اكْطَعْ] على المنفذ أن يكون: (+حي، +إنسان، +عاقل)، ويفرض على الضحية أن يكون قابلا للتجزئة، وهو هنا [صدرايه]. وفي الجملة الثالثة(ج) فإن المحمول يفرض على المنفذ أن يكون: (+حي)، ويفرض على الضحية أن يكون: (+سائل)، فإذا كان (_سائل) فإن ذلك يجعل الجملة لاحنة دلاليا من منظور اتشومسكي خلافا لتلميذه دجاكندوف.

2 .25. تتكون هذه الجمل من قضايا متعددة؛ حيث تتألف الجملة (أ) من قضيتين، هما: قض1:(اللي أحظر)، وقض2: (ما صاب يسكت)؛ وكذلك الجملة(ب) تتضمن قضيتين تتمثلان في: قض1: (اللي اكْطَعْ صَدْرايَه)، وقض2: (ايْجَرْهْ)؛ وفي الجملة(ج) قضية واحدة تتكون من محمول مالك لموضوع، في هذه القضية أخلق عالما ممكنا في مكان وزمان معينين. ولكن القضيتين في (أ) غير خاضعتين للتصديق أو التكذيب، وإنما تخضعان لمفهوم العوالم الممكنة الذي يكرس مبدأ الاحتمال، والإمكان والتجربة الذاتية. وهذا الحكم ينطبق على قضيتي الجملة(ب)؛ لأن الأحداث فيهما افتراضية. أما في الجملة(ج) فيمكن إخضاع القضية فيها للتكذيب أو التصديق؛ لكون الجملة - هنا - جملة خبرية.

2 .26. تتضمن الجملة (أ) ثلاث محمولات، تتمثل في الأفعال الثلاثة، كما تتضمن منفذا واحدا أخذ صفة العمومية، وتحتوي أيضا على قوتين إنجازيتين؛ هما قوة إنجازية حرفية الإنهماك في الكلام، وقوة إنجازية مستلزمة، هي استحالة الحياد في الاجتماعات العامة.

وكذلك تشتمل الجملة (ب) على قوتين إنجازيتين:

- حرفية، تتمثل في قطع الشجرة ثم جرها؛
- مستلزمة، وهي: ضرورة إتمام العمل عند البدء فيه.

وفي الجملة (ج) قوة إنجازية حرفية في عالم ممكن، وهي الإخبار عن واقع شرب اللبن.

وخلاصة الأمر أن القالبية تصلح إطارا لدراسة اللهجة الحسانية من ناحيتي التركيب والدلالة، وسلوك المركبات والمحمولات لانتقاء موضوعاتها، وكيف تتفاعل القوالب الصوتية، والمعجمة، والتركيبية، والدلالية التأليفية، كأنساق لغوية متعددة في جسم اللهجة الحسانية.

قائمة المراجع والصادر:

أحمد المتوكل. (1995). *قضايا اللغة العربية في* اللسانيات *الوظيفية البنية التحتية أو التمثيل الدلالي التداولي*. الرباط: دار الأمان للنشر و التوزيع.

عبد القادر الفاسي الفهري. (1993). *اللسانيات و اللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية، الكتاب الاول*. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

عبد القادر الفاسي الفهري. (1999)، *المعجم العربي نماذج تحليلية جديدة*. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر .

عبد القادر الفاسي الفهري. (1990). *البناء الموازي نظرية في بناء الكلمة و الجملة* . الدار البيضاء : دار توبقال للنشر الدار البيضاء .

عبده، الراجحي. (1979). *النحو العربي و الدرس الحديث*. بيروت : دار النهضة العربية للطباعة و النشر .

محمد بن مكرم ابن منظور. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

محمد غاليم. (1987). *التوليد الدلالي في البلاغة و المعجم*. الدار البيضاء : دار توبقال للنشر.

موسى ولد ابنو. *الأمثال و الحكم الشعبية الموريتانية: التص الثاني*. نواكشوط : اللجنة الوطنية لجمع و نشر التراث الشعبي و المعهد التربوي الوطني .

ميشال زكريا. (1986). *اللألسنية التوليدية و التحويلية، و قواعد اللغة العربية*. بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشرو التوزيع،.